موقف نواب الكورد من أستخدام اللغة الكوردية في محاضر مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي

أ. م . د هلبين محمد أحمد

قسم التاريخ – كلية العلوم الانسانية – جامعة دهوك – أقليم كوردستان العراق

البريد الإلكتروني Email : hilbeen.ahmed@uod.ac

الكلمات المفتاحية: موقف ، نواب الكورد ،اللغة الكوردية ،مجلس النواب، العهد الملكي .

كيفية اقتباس البحث

أحمد ، هلبين محمد، موقف نواب الكورد من أستخدام اللغة الكوردية في محاضر مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The position of Kurdish representatives on the use of the Kurdish language in the lectures of the Iraqi Parliament during the royal era

Hilbeen Mohamed Ahmad

Department of History - College of Humanities - University of Duhok - Kurdistan Region of Iraq

Keywords : position , Kurdish representatives , Kurdish language , House of Representatives , Royal era**.**

How To Cite This Article
Ahmad, Hilbeen Mohamed , The position of Kurdish representatives on the use of the Kurdish language in the lectures of the Iraqi Parliament during the royal era,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The issue of education in the Kurdish language in the Kurdish regions of Iraq during the royal era received wide attention from Kurdish representatives. This issue was discussed on more than one occasion in the sessions of the Iraqi Parliament, especially since education in the Kurdish language did not receive sufficient attention from successive Iraqi governments. After the end of the British mandate, these governments began to follow a unified policy in education throughout Iraq. They tried to give education a purely Arab character. Because of this chauvinistic policy, these representatives demanded in their speeches during the council sessions the necessity of paying attention to the

educational reality and making the Kurdish language an official language in the Kurdish regions, as well as making the curricula and textbooks in the Kurdish language. This study consists of three axes, a conclusion, and a list of references. The first axis addressed the emergence of parliamentary life in Iraq during the royal era, where it dealt with the beginnings of Iraqis' acquaintance with parliamentary life.

The third axis dealt with the position of the Kurdish representatives on the issue of using the Kurdish language in the minutes of the Iraqi Parliament, where it shed light on the role of the Kurdish representatives and their attempts to make the Kurdish language an official language in schools, as they demanded, through the Council sessions, attention to the Kurdish language and making it an official language in schools and opening a translation and authorship house to translate books into the Kurdish language.

الملخص

نالت مسألة التعليم باللغة الكوردية في المناطق الكوردية في العراقي خلال العهد الملكي الاهتمام الواسع من قبل النواب الكورد، نوقشت هذه المسألة في أكثر من مناسبة في جلسات المجلس النيابي العراقي، لاسيما ان التعليم باللغة الكوردية لم ينل الاهتمام الكافي من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، فبعد انتهاء الانتداب البريطاني بدأت هذه الحكومات باتباع سياسة موحدة في التعليم في كافة انحاء العراق فقد حاولت ان تصبغ التعليم بطابع عربي خالص، بسبب هذه السياسة الشوفينية طالب هؤلاء النواب في احاديثهم خلال انعقاد دورات المجلس بضرورة الاهتمام بالواقع التعليمي وجعل اللغة الكوردية لغة رسمية في المناطق الكوردية وكذلك جعل المناهج والكتب الدراسية باللغة الكوردية.

تتألف هذه الدراسة من ثلاثة محاور وخاتمة وقائمة المراجع، فقد تطرق المحور الاول عن نشأة الحياة النيابية في العراق خلال العهد الملكي، حيث عالج فيه بدايات تعرف العراقيين على الحياة النيابية.

أما المحور الثاني فقد خصص لدراسة موقف الحكومة العراقية من مسألة استخدام اللغة الكوردية في كوردستان الجنوبية، يعالج هذا المحور سياسة الحكومات العراقية المتعاقبة تجاه الكورد خاصة تعاملها من مسألة اللغة الكوردية ومحاولاتها تهميش هذه اللغة خصوصاً في مجال التعليم.

أما المحور الثالث فقد تناول موقف النواب الكورد من مسالة استخدام اللغة الكوردية في محاضر مجلس النواب العراقي، حيث القى الضوء على دور النواب الكورد ومحاولاتهم من جعل اللغة الكوردية لغةً رسمية في المدارس إذ طالبوا من خلال جلسات المجلس الإهتمام باللغة الكوردية وجعلها لغة رسمية في المدارس وفتح دار الترجمة والتأليف لترجمة الكتب الى اللغة الكوردية.

اولاً: نشأة الحياة النيابية في العراق

تعرف العراقيون على التجربة البرلمانية في ايلول عام ١٨٧٦ عندما تولى السلطان عبدالحميد الثاني(١٨٧٦-١٩٠٩) مقاليد الحكم في االدولة العثمانية في ١٦ ايلول عام ١٨٧٦ [١]. فقد اصدر السلطان القانون الاساسي العثماني(الدستور) في ٢ تشرين الثاني عام١٨٧٦، تحت ضغط دعاة الاصلاح وفي مقدمتهم مدحت باشا وقد نص الدستور على تاسيس حكم برلماني في الدولة العثمانية والتي سميت بـ(المشروطية) لانها حاولت القضاء على نظام "الحكم المطلق" الذي كان قائما انذاك وقد سرت احكام الدستور على العراق اسوةً بباقي الولايات العثمانية[٢]وبموجب هذا الدستور نظم البرلمان وبدأ يتكون من مجلسين هما مجلس النواب(المبعوثان) ومجلس الاعيان وكان اعضاء مجلس الاعيان يعينون من قبل السلطان وعلى ان لايقل عمر العضو على اربعين سنة أما اعضاء مجلس النواب فقد تم تحديده على اساس نائب واحد(مبعوث) من كل ٥٠,٠٠٠ نفس ذكور التبعية العثمانية[٣].

لم يكن تمثيل الولايات العراقية عادلاً مقارنة بالولايات الاخرى[٤] فأثناء الدورة البرلمانية الاولى انتخب من العراق عدد قليل من النواب في مجلس المبعوثان في استانبول، فقد تم انتخاب ثلاثة مندوبين فقط لتمثيله عن ولاية بغداد[٥].

لم يكن اعضاء مجلس النواب(المبعوثان) ينتخبون من قبل الشعب مباشرةً بل كان ذلك يتم عن طريق مجالس البلدية[٦] اذ ان الانتخابات التي جرت في الدولة العثمانية لاول مرة لم يكن دستورياً وذلك بسبب عدم وجود قانون انتخابي خاص بانتخابات اعضاء مجلس المبعوثان[٧].

بعد نشوب الحرب التركية الروسية ١٨٧٧، أمر السلطان عبد الحميد بتعطيل مجلس المبعوثان في ١٤ شباط عام ١٨٧٨ وبموجب ذلك تم تعطيل الدستور وانفرد عبدالحميد الثاني بالحكم[٨].

بعد الانقلاب التي قامت به(جمعية الاتحاد والترقي)[٩] في ٢٣ تموز ١٩٠٨، طالب قادة الجمعية السلطان عبدالحميد باعادة العمل بالدستور عام ١٨٧٦ المعطل وقد دخلت الدولة

العثمانية مرحلة جديدة سميت بـ(المشروطية الثانية)[١٠] بموجب ذلك اطلقت حرية الصحافة والمطبوعات وبدأت عملية انتخابات مجلس المبعوثان وفي ٢٤ تموز اصدر السلطان عبدالحميد الثاني مرسوماً دعا فيه الولاة الى اجراء انتخابات في ولاياتهم وتقرر اجراء الانتخابات في شهري تشرين الثاني وكانون الاول من عام ١٩٠٨[١١].

وقد جرت الانتخابات في موعدها وحصلت جمعية الاتحاد والترقي على اكثرية مقاعد مجلس المبعوثان وهذا يرجع الى ان الاتحاديين لكي يحصلوا على صوت الاغلبية قاموا بالاشراف على عملية الانتخابات[١٢] بسبب هذا الاجراء لم يشارك الممثلون الحقيقيون للشعب في الانتخابات ولم يستطع الناخب من اداء صوته بحرية[١٣].

بعد ان سيطرت جماعة الاتحاد والترقي على مقاليد الامور في البلاد سرعان مالبثت هذه الجماعة ان افصحت عن نزعتها العنصرية حيث مارست سياسه مغايرة لما اعلنتهُ من البداية، فاتبعت سياسة التتريك ضد القوميات الموجودة داخل الدولة العثمانية ففرضت عليهم اللغة التركية وحرمت استعمال لغتهم القومية[١٤] وبسبب ذلك ظهرت خلافات داخل مجلس المبعوثان ونتيجة لذلك ظهرت كتل واحزاب جديدة منها(الحزب الحر المعتدل) وحزب الحرية والائتلاف في اواخر ١٩١١ واصبحت الاخيرة من الاحزاب المعارضة القوية في البلاد وسرعان ماتفاقم الصراع بين جماعة الاتحاد والترقي وحزب الحرية والائتلاف، مما اضطر الاتحاديين الى اصدار الارادة السلطانية في ١٨ كانون الثاني عام١٩٢٠ لحل مجلس المبعوثان على ان تجري الانتخابات خلال ثلاثة اشهر ابتداءاً من تاريخ حله[١٥] وفي ٧ أب ١٩١٤ صدرت الارادة السلطانية بحله[١٦].

لم يتم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد بسبب انلاع حرب البلقان(١٩١٢-١٩١٣)[١٧] وقد استغل الاتحاديين ظروف الحرب فعادوا مرة اخرى الى الحكم في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩١٣[١٨].

جرت انتخابات مجلس المبعوثان الجديد في اواخر عام ١٩١٣ وبداية عام ١٩١٤ وحصل جماعة الاتحاد والترقي على اغلبية الاصوات[١٩] وبموجب ذلك فاز عن ولايات بغداد والموصل والبصرة واحد وثلاثون نائباً وافتتح المجلس في ١٤ ايار عام ١٩١٤[٢٠]وفي أب عام ١٩١٤ اصدر السلطان محمد الخامس(١٩٠٩-١٩١٨) ارادة سلطانية تقضي بتعطيل المجلس بسبب ظروف الحرب العالمية الاولى وانضمام الامبراطورية العثمانية الى جانب دول الوسط ضد دول الوفاق[٢١].

أثار دخول الدولة العثمانية الى جانب دول الوسط قلق الحكومة البريطانية ولحفاظ على مصالحها الاقتصادية والسياسية في منطقة الشرق الاوسط، فقررت باحتلال العراق وانزلت قواتها في مدينة الفاو في ٦ تشرين الثاني عام ١٩١٤ واستمرت في تقدمها حتى احتلت البصرة في اوائل عام ١٩١٧ وفي ٣٠ تشرين الأول عام ١٩١٨ دخلت القوات البريطانية الموصل[٢٢].

عقد الحلفاء في ٢٠ نيسان عام ١٩٢٠ مؤتمراً في سان ريمو لتقرير مصير المناطق والبلدان التي سيطرت عليها قوات الحلفاء وبعد مناقشات طويلة توصلوا الى فكرة فرض(نظام الانتداب) على المناطق المحتلة بموجب ذلك فرضت بريطانيا انتدابها على العراق وفلسطين وفرضت فرنسا انتدابها على سوريا ولبنان[٢٣].

وقع العراق تحت الانتداب البريطاني في ٣ أيار عام ١٩٢٠ وقام ولسن(وكيل الحاكم المدني العام) بناءاً على تعليمات الحكومة البريطانية بتحويل الادارة العسكرية الى الادارة المدنية بالتدريج وانشأت مجالس تمثيلية للالوية والبلديات في مختلف انحاء البلاد[٢٤] .

اقامت الحكومة البريطانية في العراق حكومة مؤقتة بقيادة عبدالرحمن النقيب[٢٥] وشكل الاخير وزارته الاولى في ٢٥ تشرين الأول عام١٩٢٠[٢٦].

وفي ١٢ أذار عام ١٩٢١ عقد الحلفاء مؤتمراً في القاهرة برئاسة ونستون تشرشل(وزير المستعمرات البريطانية) وكان اهم المسائل التي تمت تداولها في المؤتمر هي مسألة مناقشة المرشحين لحكم العراق وبعد مداولات طويلة وقع الاختيار على الامير فيصل ليتولى عرش العراق[٢٧].

وعندما قررت الحكومة البريطانية بمناداة فيصل ملكاً على العراق اشترطت عليه ان تكون حكومته دستورية وهذا يعني وجوب وجود مجلس منتخب وفي ١٩ تشرين الأول عام ١٩٢٢ اصدرت الارادة الملكية الى تشكيل مجلس تأسيسي للعراق يكون بمثابة برلمان[٢٨] يقوم بالمهام الاساسية التالية[٢٩].

١-وضع دستور (القانون الاساسي) للمملكة العراقية.
٢-سن قانون انتخاب مجلس النواب.
٣-تصديق المعاهدة العراقية–البريطانية لعام ١٩٢٢[٣٠].

حددت الحكومة العراقية يوم ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٢٢ موعداً للبدء بالانتخابات لاختيار اعضاء المجلس التأسيسي[٣١] ووزعت الدوائر الانتخابية على ثلاث مناطق ضمت المنطقة الاولى الوية كركوك والموصل والسليمانية، والمنطقة الثانية ضمت الوية بغداد وديالى والدليم

والحلة وكربلاء والكوت، والمنطقة الثالثة الوية المنتفك والعمارة والبصرة[٣٢] على ان تنتخب كل دائرة انتخابية نواباً من اهالي منطقتها فقط[٣٣].

وما ان بدأت الانتخابات واجهت معارضة شديدة لمقاطعتها من قبل فئات عديدة من الشعب العراقي، ورفع عدد من المثقفين مذكرات الى الحكومة العراقية طالبوا فيها شروط مقابل مشاركتهم في العملية الانتخابية منها: إلغاء الادارة العرفية واطلاق حرية المطبوعات والاجتماعات وسحب المستشارين البريطانيين من الالوية العراقية ولما لم تستجب الحكومة العراقية لمطاليبهم قرروا مقاطعة الانتخابات في اغلب انحاء العراق[٣٤] كما اصدر بعض رجال الدين الفتاوي بتحريم المشاركة في الانتخابات بدعوة أنها غير نزيهة[٣٥].

أما بالنسبة لموقف الكورد من هذه الانتخابات فقد واجهت هذه الانتخابات في مرحلتها الاولى التعثر والعراقيل في المناطق الكوردية وزعمت بريطانيا والحكومة العراقية بأن ذلك يعود الى تصاعد الدعاية التركية وطموحات الشيخ محمود الحفيد بعد إعلانه ملكاً على كوردستان في تشرين الثاني عام ١٩٢٢[٣٦].

بذلت السلطات البريطانية والحكومة العراقية جهودها لدفع المنطقة الكوردية الى الاشتراك في الانتخابات وذلك عن طريق اللجوء الى سياسة المناورة والتسويف والانصراف عن حركة الشيخ محمود الحفيد بهدف احتواء الحركة الكوردية[٣٧]. ففي اوائل تشرين الأول عام ١٩٢٢ بعث المندوب السامي البريطاني(برسي كوكس) احد معاونيه(سي-جي ادموندز) الى لواء كركوك للعمل على حث الاهالي بالمشاركة بالانتخابات مؤكداً لهم بان المشاركة الكوردية لم تحرمهم من حقوقهم التي حددت بموجب معاهدة سيفر عام ١٩٢٠[٣٨] غير انه ظهر ان المناطق الكوردية عدا لواء الموصل لم يكن بالامكان إجراء انتخابات المجلس فيها عندما صدر الامر باجرائها، كما غدت مقترحات المندوب السامي حبراً على ورق ولم تقرها الحكومة العراقية[٣٩].

أصرت وزارة عبدالمحسن السعدون الاولى[٤٠] (١٩٢٢/١١/١٨-١٩٢٣/١٠/١٥) على اجراء الانتخابات وقام الملك فيصل والحكومة العراقية بتهيأة الاجواء لدفع عجلة الانتخابات، فقام الملك بزيارة الالوية العراقية لاقناعهم بالمشاركة في الانتخابات[٤١] وزعمت التقارير الحكومية بأن الدلائل تشير بان المناطق الكوردية ومن ضمنها كركوك قد اصبحت مهياة لهذه الانتخابات باستثناء السليمانية معقل حركة الشيخ محمود الحفيد، فقد عاملتها السلطات البريطانية والحكومة العراقية بكل خشونة وفشلتا في ضمها الى لوائي كركوك واربيل وتم اقتطاع اجزاء من السليمانية وضمها الى اربيل وكركوك وإخضاعها الى مراقبة قوة الشرطة[٤٢] فعهدت الحكومة العراقية في

٢٠ كانون الثاني عام ١٩٢٤ الى متصرف لواء كركوك(بصفته متصرفاً للسليمانية) بامور انتخاب اعضاء المجلس التأسيسي عن لواء السليمانية[٤٣].

بدأت الانتخابات في موعدها المقرر وتم انتخاب نواب ليكونوا اعضاء في المجلس التاسيسي وقد بلغ عدد النواب الكورد في المجلس(١٨) ، (٨) اعضاء من اربيل و(٥) اعضاء من السليمانية و(٣) اعضاء من كركوك و (٢) عضو من الموصل[٤٤].

وبعد أن اطمأنت بريطانيا الى نتيجة الاستفتاء بتتويج الملك فيصل ملكاً على العراق، قررت الحكومة البريطانية ان تعقد معاهدة تحالف تحدد علاقتها بالدولة العراقية وفي ١٠ تشرين الأول عام ١٩٢٢ عقدت معاهدة بين بريطانيا والعراق[٤٥] لتحل محل سياسة الانتداب وقد مست هذه المعاهدة المسألة الكوردية، حيث وعدت بريطانيا بموجب هذه الاتفاقية بمساعدة العراق عسكرياً ومساعدته على قمع الاضطرابات الداخلية وكان القصد منها(الثورات الكوردية) في الوقت اعطيت ضمانات للاقليات عموماً بأن تحتفظ بمدارسها لتعليم كابنائها بلغاتها الخاصة وعلى ان يكون ذلك موافقاً لمقتضيات التعليم العامة التي تفرضها الحكومة العراقية كما جاء في المادة الثالثة من المعاهدة التزام العراق بعدم التمييز بين السكان لاسباب قومية او دينية او لغوية[٤٦].

ثانيا: موقف الحكومة العراقية من استخدام اللغة الكوردية في كوردستان الجنوبية ١٩٢٥-١٩٣٠

بدأت السلطات البريطانية باعتبارها الدولة المنتدبة على العراق بالتنسيق مع الحكومة العراقية بتنظيم الشؤون التعليمية في العراق في ٢٥ نيسان عام ١٩٢٥ وكانت سياستها تجاه التعليم في كوردستان جزءاً من السياسة العامة التي اتبعتها بريطانيا ازاء المنطقة والتي تميزت بالتناقض وعدم الوضوح لاعتبارات عدة من ابرزها عدم الاستقرار السياسي في كوردستان وكذلك عدم الوصول الى قرار نهائي بشأن مصير ومستقبل كوردستان، فضلاً عن وجود اختلافات في وجهات النظر البريطانية ودوائرها السياسية المعنية بالشرق الاوسط والعراق بشكل خاص في التعامل مع القضية الكوردية في العراق، فهذه السياسة المتناقضة التي اتبعتها بريطانية تجاه القضية الكوردية شملت مؤسسة التعليم كذلك[٤٧] ففي المراحل الاولى من سنوات الانتداب اهتمت السلطات البريطانية بمسالة التعليم والدراسة في كوردستان وذلك من خلال فتح المداس وتشجيعهم على التعليم والدراسةباللغة الكوردية والعمل على وضع قواعد خاصة للغتهم كي يتجاوز الطلبة الكورد الصعوبات التي تكتنف اللغة الكوردية بسبب عدم وجود قواعد خاصة لها، فضلاً عن عدم وجود إملاء كوردي موحد[٤٨].

سمحت السلطات البريطانية الكورد على اصدار الصحف والمجلات بلغتهم الخاصة، فاصدر عدد من المثقفين في لواء السليمانية صحف باللغة الكوردية منها صحيفة ژیانەوە[٤٩] و بانطي كوردستان[٥٠] ولعبت هذه الصحف دورا مهما في تشجيع الكورد على الاهتمام باللغة الكوردية[٥١].

كما شجعت بريطانيا الكورد على تأليف كتب منهجية باللغة الكوردية للمدارس في المناطق الكوردية، وعلى أثر ذلك تم ترجمة عدد من الكتب المنهجية من اللغة العربية الى اللغة الكوردية، كما تعد تلك الخطوة البدايات الاولى لوضع اساسك للدراسة باللغة الكوردية[٥٢].

وفي عام ١٩٢٢ وحسب اشارة احدى الصحف الصادرة كانت هناك مدرسة في مركز لواء كركوك تسمى مدرسة(التكية) تلقى فيها الدروس باللغة الكوردية[٥٣].

وعندما قررت الحكومة العراقية اجراء انتخابات المجلس التاسيسي حاولت اقناع الكورد بالمشاركة من خلال بيان اصدرته تعهدت فيه الالتزام بما جاء في مقترح المندوب السامي البريطاني هنري دوبس[٥٤].

عقد مجلس الوزراء العراقي جلسة في يوليو ١٩٢٣ لدراسة وضع المنطقة الكوردية ولكي يقنع الكورد للمشاركة في الانتخابات اتخذ فيه عدة قرارات اهمها (ان الحكومة لاتنوي اجبار سكان الاقضية الكوردية على استعمال اللغة العربية في مراجعاتهم الرسمية)[٥٥].

وعندما بدأت مشكلة الموصل[٥٦] بين تركيا والعراق وبريطانيا، حيث رفعت هذه المشكلة الى مجلس عصبة الامم للنظر في حلها عام ١٩٢٤، فشكلت عصبة الامم في ٣٠ ايلول عام ١٩٢٤ لجنة تحقيق دولية لدراسة المشكلة وتقديم التوصيات اللازمة الى المجلس[٥٧].

وبعد ان انتهت اللجنة من اعمالها قدمت تقريرها النهائي بضم ولاية الموصل الى العراق، ولكن بشرط ان يظل العراق تحت الانتداب لمدة ٢٥ سنة وان تؤخذ بنظر الاعتبار رغبات الاكراد بتعيين موظفين اكراد في المحاكم والمدارس وبأن تكون اللغة الكوردية اللغة الرسمية فيها[٥٨].

كانت صفقة الحاق كوردستان الجنوبية(ولاية الموصل) بالدولة العراقية الجديدة قد اقترنت بتوقيع الحكومة العراقية مع بريطانيا على معاهدة ثانية جديدة في ١١ كانون الثاني عام ١٩٢٦ وذلك لضمان استمرار نظام الانتداب لمدة خمسة وعشرين سنة وضمان الحقوق الادارية والثقافية للكورد القاطنين ضمن المملكة العراقية[٥٩] وقد برر عبدالمحسن السعدون رئيس الوزراء العراقي ذلك بان عدم إقرار هذه المعاهدة معناه(خسارة الموصل).

قدم عبدالمحسن السعدون هذه المعاهدة الى مجلس النواب في ١٨ كانون الثاني ١٩٢٦ لمناقشتها[٦٠] وفي جلسة سرية اقرها مجلس النواب باغلبية(٥٨) نائباً ضد(٣٠) نائباً[٦١] وبعد

تصديق معاهدة ١٩٢٦ من قبل مجلس النواب فيك ٢١ من كانون الثاني ١٩٢٦ جاء فيه((....بانه يجب على الحكومة العراقية ان تمنح الكورد حقوقهم وان تكون اللغة الكوردية لغتهم الرسمية في مناطقهم ويجب ان يتعلم اطفالهم اللغة الكوردية في مدارسهم.....))[٦٢].

قدمت الحكومة البريطانية هذه المعاهدة في ٢ اذار ١٩٢٦ الى سكرتير عام عصبة الامم على شكل رسالة ارفقت بها مذكرة تناولت ادارة المناطق الكوردية في دولة العراق الجديدة وفي ظل الانتداب، إلا أن فحوى هذه المذكرة واضحة بدمج الكورد في الادارة الحكومية العراقية[٦٣] اذ خيبت أمال الكورد حيث جاءت بنود هذه المعاهدة خالية من ذكر كلمة الكورد وحقوقهم الادارية والثقافية[٦٤] التي نصت عليها شروط انضمام الكورد الى المملكة العراقية الحديثة وبهذا تجاوزت الحكومة العراقية جميع الالتزامات والوعود التي اعطتها لمجلس عصبة الامم بشأن تعاملها مع الكورد[٦٥].

وبالجدير الذكر ان المندوب السامي البريطاني في بغداد قد اقترح في رسالة منها الى رئيس الوزراء العراقي عبدالمحسن السعدون في ١٢ شباط عام ١٩٢٦ بفتح مكتب للترجمة الكوردية في بغداد لترجمة القوانين والكتب المدرسية وذلك لخلق انطباع لدى الكورد بان الحكومة العراقية مهتمة بمصالحهم وقد بادر رئيس الوزراء بدوره الى اصدار تعليماته الى وزارة المعارف لتشكيل لجنة لترجمة القوانين والكتب المدرسية الى اللغة الكوردية تحت اشراف المدير العام للمعارف[٦٦].

وقد سعى نوري السعيد(١٨٨٨-١٩٥٨) الذي شكل حكومته في ٢٣اذار عام ١٩٣٠ الى ايجاد حلول مناسبة لمسالة الكوردية[٦٧] لتهيئة ظروف مناسبة واجواء ملائمة لعقد معاهدة جديدة مع بريطانيا لتؤهل العراق بدخولها الى عصبة الامم والغاء نظام الانتداب، فأصدرت الحكومة العراقية في ١٠ نيسان ١٩٣٠ قانوناً جديداً عرف بقانون اللغات المحلية[٦٨] والذي نص على جعل اللغة الكوردية لغة رسمية في المناطق الكوردية[٦٩] كما ساهمت وزارة المعارف بترجمة عدد من الكتب المنهجية الى اللغة الكوردية وتطبيقها في مجال التعليم[٧٠].

وخلال المفاوضات حول المعاهدة في نيسان ١٩٣٠ قدم كل من محمد الجاف(نائب كركوك) ومعروف جياووك(نائب اربيل)[٧١] مذكرة الى المندوب السامي في بغداد ذكرا فيها".....ان حقوق الكورد ضعيفة جدا....واعتماداً منهم على وعود الدولة البريطانية انظموا الى المملكة العراقية الجديدة وبهوية مزدوجة اي جنسية عراقية وقومية كوردية" واضافت المذكرة بان وزارة المعارف اهملت مسالة استخدام اللغة الكوردية في كوردستان وبتأثير ذلك اقرت عصبة الامم التزامات وشروط على الحكومة العراقية تنفيذها أهمها ان تكون لغة التدريس باللغة الكوردية[٧٢].

وضعت لجنة الانتدابات مجموعة ضمانات التي يجب على العراق الالتزام بها لتسهيل دخوله الى عصبة الامم كدولة مستقلة وتأتي في مقدمة تلك الضمانات حماية الاقليات العرقية واللغوية والدينية[٧٣]وفي ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٣٢ قدمت اللجنة تقريرها الى مجلس العصبة، كما قدمت الحكومة العراقية تقريرها الى مجلس العصبة في ١٩ اذار عام ١٩٣٢ يتكون من(١٦) مادة موزعة على فصلين، وقد اشارت المادة التاسعة الى الكورد وخصتهم بالذكر حيث نصت على مايلي:

١-توافق الحكومة العراقية على ان تكون اللغة الرسمية في الاقضية التي يسود فيها العنصر الكوردي من الوية الموصل واربيل وكركوك والسليمانية اللغة الكوردية بجانب اللغة العربية، أما في قضائي كفري وكركوك من الوية كركوك حيث قسم كبير من السكان هم من العنصر التركماني فتكون اللغة الرسمية بجانب اللغة العربية إما كوردية او تركية.

٢-توافق الحكومة العراقية على ان الموظفين في الاقضية المذكورة يجب ان يكونوا مالم يكن هناك اسباب وجيهة واقفين على اللغة الكوردية او التركية حسبما تقتضي الحالة.

٣-ان مقياس انتقاء الموظفين بالاقضية المذكورة وان كانت الكفاءة ومعرفة اللغة قبل العنصر هو الحال في سائر العراق هو ان ينتقى الموظفون على قدر الامكان من بين الرعايا العراقيين الذين اصلهم من تلك الاقضية[٧٤].

وتم مناقشة هذا التصريح من قبل رئيس لجنة الانتدابات(ثيودولي) واعضائها وتقرر بعد المناقشة قبول العراق كدولة مستقلة في عصبة الامم[٧٥]

ويتضح مما سبق ان الحكومة العراقية اعتبرت الكورد اقلية عنصرية ولم تتعامل معهم كوحدة قومية وعاملتهم كعائلة لغوية.

الا ان يمكن الاشارة هنا أن الحكومة العراقية لم تراعي قرارات مجلس عصبة الامم بشأن منح الكورد حقوقهم القومية والثقافية، فمن ناحية التعليم شهدت كوردستان العراق تأخراً ملحوظاً قياساً الى المناطق الاخرى في العراق وقد برر المسؤولون في وزارة المعارف العراقية هذ الاهمال بعدم توفر ظروف سياسية ملائمة في كوردستان وبأن الميزانية لاتسمح بزيادة عدد المدارس في تلك المنطقة[٧٦].

فضلاً عن ذلك اهملت الحكومة العراقية اللغة الكوردية ولم تسمح باستخدامها في المدارس الكوردية، فحسب احصاء عام ١٩٢٦ لم تكن في مدينة اربيل اية مدرسة باللغة الكوردية، حيث كانت الدراسة في جميع المدارس التي فتحتها السلطات البريطانية والحكومات

العراقية تجري إما باللغة العربية او اللغة التركية[٧٧] ولم يكن نصيب الكورد من الدراسة الكوردية في اللواء سوى عدد قليل من المدارس لايتناسب ونسبة عددهم فيها[٧٨].

وقدم محمد امين زكي[٧٩] الذي كان انذاك وزيراً للمواصلات في الحكومة العراقية مذكرة بهذا الخصوص الى الملك فيصل عام ١٩٣٠ وضح فيها ان جميع المدارس في كوردستان تجري الدراسة فيها إما باللغة العربية او اللغة التركية وان هناك فقط ثلاث مدارس في لواء كركوك تجري الدراسة فيها باللغة الكوردية[٨٠].

ان هذه السياسة شملت المحاكم ايضاً، إذ منعت الحكومة العراقية استعمال اللغة الكوردية في المحاكم حيث كانت المحاكم في لواء اربيل والموصل وقضاء خانقين تستخدم اللغة العربية، أما محاكم لواء كركوك فكانت تستخدم اللغة التركية[٨١].

وبالنسبة للواء كركوك فقد استمرت السلطات البريطانية والحكومة العراقية بتهميش دور الكورد في هذا اللواء وبقيت الاوضاع على حالها في جميع النواحي ولاسيما في مجال التعليم، حيث سمحت السلطات الحكومية باستمرار التدريس باللغة التركية والعربية[٨٢].

وحاول المثقفون الكورد انتقاد سياسة السلطات البريطانية والحكومة العراقية في مجال التعليم من خلال الصحف والمجلات الكوردية، حيث كثفت جهودهم من اجل بيان السياسة التي تنتهجها السلطات البريطانية أزاء التعليم في كوردستان فنشرت سلسلة من المقالات الداعية الى ضرورة جعل الدراسة في المناطق الكوردية باللغة الكوردية[٨٣].

كما اهملت السلطات البريطانية والحكومة العراقية المناهج الدراسية في كوردستان، فأغلبية المناهج كانت باللغة العربية وكانت غير ملائمة مع افكارهم وجذورهم التاريخية[٨٤] كما ان الحكومتين البريطانية والعراقية كانتا قادرتان على وضع المناهج الدراسية باللغة الكوردية في مدارس كوردستان وذلك من خلال الاعتماد على المثقفين الكورد الكفوئين في مجال اللغة والثقافة والتاريخ لكنهم لم يفعلوا كذلك[٨٥].

وبعد دخول العراق عصبة الامم في كدولة مستقلة، لم تتخلى الحكومات العراقية المتعاقبة عن سياستها في مصادرة الحقوق المشروعة للشعب الكوردي، فلم تنفذ ما وعدت بها عصبة الامم من ضمانات وتوصيات لضنان حقوق الكورد هذا مما دفع الشعب الكوردي الى مواجهة النضال ضد الحكومة العراقية، ففي الاربعينيات اندلعت الكثير من الحركات والثورات المسلحة[٨٦] منها: االثورة البارزانية برئاسة الملا مصطفى البارزاني[٨٧]وبعد الانتصارات التي حققتها الثورة طلبت الحكومة العراقية من البارزاني اجراء المفاوضات لانهاء القتال وقدم البارزاني جملة من المطالب الى الحكومة العراقية من اهمها : تشكيل ولاية كوردية تضم الوية كركوك

والسليمانية واربيل والاولية والاقضية الكوردية في ديالى والموصل وان تكون اللغة الكوردية لغة رسمية في تلك الالوية[٨٨].

ثالثا: موقف النواب الكورد من استخدام اللغة الكوردية في محاضر مجلس النواب العراقي١٩٢٦-١٩٥٠

كانت مسالة التعليم باللغة الكوردية من المسائل التي طرحت ونوقشت في اكثر من مناسبة داخل مجلس النواب العراقي [٨٩] فبعد تصديق المعاهدة العراقية-البريطانية في عام ١٩٢٦ صادق نواب الكورد على نص هذه المعاهدة وذلك اعتقاداً منهم ان استمرار الانتداب البريطاني على العراق لاسيما بعد ان حسمت مشكلة الموصل لصالح العراق معناه ضمان الحقوق الادارية والثقافية والتعليمية للكورد خاصة عندما القى رئيس الوزراء العراقي عبدالمحسن السعدون امام مجلس النواب خطاباً بمناسبة توقيع هذه المعاهدة والذي اكد بان تكون اللغة الكوردية هي اللغة الرسمية في مناطقهم ويجب ان يتعلم اطفالهم اللغة الكوردية في مدارسهم، إلا ان المعاهدة خيبت أمال الكورد ولم يرد في بنود المعاهدة اي ذكر للحقوق الادارية والثقافية[٩٠].

ان مسالة تصويت النواب الكورد لصالح المعاهدة جاء استجابة للرغبة بريطانيا في ذلك، لان الكورد حاولوا في ذلك الوقت الحصول على الدعم والمساندة البريطانية لذلك كان النواب الكورد مقتنعين بان استمرار الانتداب البريطاني افضل للكورد من تركهم تحت رحمة الحكومة العراقية[٩١].

وفي الوقت نفسه ابدى النواب الكورد مخاوفهم وقلقهم حيال بنود معاهدة ١٩٢٦، فبعد ان صادق مجلس النواب على هذه المعاهدة اجتمع عدد من النواب الكورد مع بعض رؤساء العشائر الكوردية في لواء السليمانية وكركوك للتباحث معهم حول حقوق الكورد التي نص عليها قرار مجلس العصبة، ففي عام ١٩٢٦ أعدوا مذكرة احتجاجية وقدموها الى رئيس الوزراء العراقي انذاك عبدالمحسن السعدون عرضوا عليه في حالة عدم استجابة حكومته لمطاليب الكورد التي نصت عليها قرار عصبة الامم والتي تؤكد على ان تكون اللغة الكوردية هي اللغة الرسمية الثانية في العراق، إضافةً الى مطاليب اخرى واكد لهم رئيس الوزراء تعاطفه لما قدمه النواب من مطالب[٩٢].

وفي ١٦ ايار ١٩٢٧ عقد مجلس النواب جلسة خاصة حول التعليم باللغة الكوردية، بحضور وزير المعارف وقد ذكر نائب اربيل(ابراهيم يوسف)وأشار ان التعليم في بعض المناطق من الالوية الشمالية تتم باللغة الكوردية وتطرق الى موضوع يخص الطلاب الكورد الذين يتخرجون من احدى هذه المدارس الكوردية الابتدائية يتعين عليهم بعد أن ينهون من الدراسة

الابتدائية يلتحقون بالمدارس الثانوية في بغداد لاكمال دراستهم فهؤلاء يعانون من عدم المامهم باللغة العربية لذلك طالب بوضع حل لهذه المشكلة وقد جاء جواب وزير المعارف(السعيد عبدالمهدي) بأنه يشاطر نائب اربيل رأيه في تقوية الدروس العربية في المدارس الكوردية ووعد بأن يفكر جدياً في حلها بالشكل المناسب[٩٣].

كما انتقد نائب اربيل(داؤد الحيدري)[٩٤] في نفس الجلسة سياسة الوزارة بخصوص التعليم باللغة الكوردية في كوردستان مشيراً الى ان المناهج والتعليم تتغير بسهولة، وكل هذا يتم بناء على كتاب المتصرف او طلب بعض الزعماء مضيفاً ان طلاب الشمال لايعرفون العربية ولا التركية ولا الكوردية. منتقداً الدراسة بالكوردية وقال معقباً على حديث وزير الاشغال والمواصلات محمد امين زكي بانه من غير الممكن ان يكون التعليم في المنطقة الكوردية باللغتين العربية والكوردية واقترح على الحكومة ان تنظر في سياستها التعليمية، مؤكداً ضرورة تعميم اللغة العربية بوصفها لغة التعليم في كوردستان .

ان موقف داؤود الحيدري هذا ادى ببعض النواب وخاصةً الكورد الى انتقاده ومن بين هؤلاء نائب السليمانية محمد امين زكي عندما أشاربأن الطلاب الكورد لا يعرفون الكوردية او العربية او التركية وبين انه شخصياً قام بزيارة الى السليمانية وتفقد المدارس هناك، فوجد هناك الطلاب يجيدون الكوردية بطلاقة ويستطيعون ان يفهموا العربية بشكل جيد، مؤكداً وجود كتب باللغة الكوردية منها القراءة والتاريخ واشار الى ان وزارة المعرف تهتم بزيادة الكتب المترجمة للكوردية، كما حثها على زيادة الكتب العربية من اجل ان يكون باستطاعة الطلاب اجادة اللغتين بنفس المستوى اذا تم قبولهم في ثانويات بغداد ولايجدون صعوبة في مسالة تعلم اللغة العربية[٩٥].

كما انتقد الكثير من المثقفين والمفكرين موقف داؤد الحيدري، فقد كتب محمد اديب مقالاً بعنوان(الى مبعوث داس الحق باقدامه) انتقد فيه داؤد الحيدري وموقفه الرافض بان تكون اللغة الكوردية لغة التعليم بالمدارس في المناطق الكوردية واكد بان الطلاب الكورد يعرفون جيداً لغتهم القومية ويتحدثون بطلاقة اللغة الكوردية[٩٦].

وفي الجلسة نفسها انتقد نائب كركوك(نشأت ابراهيم) مسالة التعليم باللغة الكوردية في المدارس الكوردية وانتقد سياسة الحكومة حول ذلك، فقد بين انه من غير الممكن السير على مناهج متعددة في التعليم طالما ان الحكومة عربية ولسانها الرسمي عربي، واضاف انه اذا تم إقرار بان يكون التعليم باللغة الكوردية فإن ذلك سيؤثر على الطلاب الكورد الذين لايجيدون اللغة العربية، واكد على ضرورة ان يكون التعليم في المرحلة الابتدائية باللغة الكوردية بشرط تعليمهم

اللغة العربية تدريجياً حتى يكون بامكانهم الذهاب الى أية مدرسة او مرحلة اساسية يرغبون فيها[٩٧].

قدم عدد من النواب الكورد في ١ حزيران عام ١٩٢٨ وهم (معروف جياووك، جمال بابان[٩٨] عبدالله مفتي، محمد صالح[٩٩] وسيف الله خندان[١٠٠] ومحمد سعيد، ومحمد الجاف)، مذكرة الى وزارة المعارف طالبوا فيها اصلاح وتطوير التربية والتعليم في المناطق الكوردية وقدموا اقتراحات عدة الى الحكومة العراقية من ضمن هذه المقترحات تشكيل لجنة لطبع الكتب وترجمتها الى اللغة الكوردية[١٠١].

وبالجدير بالذكر في ١٢ اذار ١٩٢٦ ناقش مثل هذه المواضيع قبل تقديم هذه المذكرة في مجلس النواب عندما وجه نائب اربيل اسماعيل رواندزي[١٠٢] سؤالاً ضمن تعقيب له عن ساطع الحصري[١٠٣] مدير المعارف –انذاك– بان الحكومة قررت ان يكون التدريس باللغة الكوردية في دهوك وغيرها مبيناً عن سبب عدم تطبيق ذلك القرار من قبل الحكومة[١٠٤].

كما تطرق النواب الكورد الى المنهاج والكتب الدراسية، فقد قدم نائب السليمانية محمد امين زكي تقريراً الى مجلس النواب في ٣٠ أب ١٩٢٨ أشار فيه الى النواقص الموجودة في الكتب المترجمة للغة الكوردية واشار المجلس الى ضرورة توفير الكتب الكوردية للمدارس والتي بلغ عددها(٤٠) مدرسة حينذاك[١٠٥].

كما قدم محمد امين زكي دلائل وارقام على اهمال الحكومة العراقية والسلطات البريطانية لمجال التعليم في كوردستان واهمال اللغة الكوردية في المدارس واتهمت الحكومة بعدم تخصيص ميزانية خاصة لتطوير الجانب التعليمي في كوردستان وكذلك اتهمها بوضع عراقيل امام اللجنة الكوردية الخاصة التي وضعت على عاتقها مهمة وضع المناهج الدراسية للمدارس الكوردية[١٠٦] وتطرق نائب اربيل(جمال بابان) اثناء مناقشة ميزانية وزارة المعارف في الجلسة المنعقدة في ٢ حزيران ١٩٢٩ الى اهمال المطالب الكوردية التعليمية وخاصة مطالب النائبين(محمدامين زكي ومعروف جياووك) معبراً عن اسفه لعدم تنفيذ تلك المطالب في ميزانية الوزارة والتي كان من بينها تأمين كتب كوردية لمدارس كوردستان وقد اكد نائب بغداد احمد الداؤد[١٠٧] ماطرحه النائب جمال بابان حين اشار الى تلقيه شكاوي عديدة من سكان الالوية الكوردية بعدما أقر التعليم بالكوردية هناك، ينتقدون فيها وزارة المعارف لعدم وجود كتب كوردية مدرسية يمكن من خلالها تدريس المواضيع المقررة، مشدداً على اننامحتاجون الى ترجمة الكتب المدرسية باللغة الكوردية لترسل الى تلك المدارس لكي يستفيد منها طلاب تلك المدارس كما سأل حول اللجنة التي كلفت بمهام ترجمة الكتب الى اللغة الكوردية[١٠٨].

أما نائب السليمانية توفيق قزاز[١٠٩] فقد اشار في الجلسة المنعقدة في ٦ حزيران ١٩٣٧ بتشكيل لجنة تاخذ على عاتقها تاليف وترجمة الكتب الى اللغة الكوردية من اجل ان تدرس في المدارس الكوردية موضحاً قلة الكتب الموجودة باللغة الكوردية[١١٠].

كما قدم نائب السليمانية بهاء الدين نوري[١١١] تقريراً مفصلاً الى المجلس في الجلسة الثامنة والعشرين في ١٦ حزيران ١٩٤٧ عن واقع التعليم المتدهور في العراق عموماً وتطرق الى موضوع التعليم باللغة الكوردية مبيناً ان له اهمية كبيرة في تاهيل موظفي الكورد ليتبوأوا مناصب ادارية في المنطقة الشمالية، فضلاً عن اهميته في وحدة البلاد ولاجل التفاهم واستشهد بتصريح صالح جبر[١١٢] بهذا الخصوص في مجلس النواب في ٦ حزيران ١٩٤٧ عندما أشار الى عدم وجود موظفين من الكورد والاحداث المؤلمة[١١٣] التي جرت هناك عندما ذكر قائلاً:"ان النتائج المحزنة والمؤلمة التي نراها اليوم في الشمال من بلادنا هي امور ناتجة عن عدم وجود موظفين من الاكراد يستطيعون القيام بواجباتهم في تلك المنطقة" وقد أيد بهاء الدين نوري هذا التصريح وحث على ضرورة تنشئة موظفين وفق ماتقتضيه المصلحة العامة، داعياً الى تفعيل قانون اللغات المحلية، لان الطلبة الكورد لايفهمون اللغة العربية ويرسبون فيها واورد مثال على ذلك موضحاً بانه عندما كان وكيلاً لمتصرف السليمانية كان نسبة النجاح١% في مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، حيث اشار ان سبب ذلك يعود الى عدم تعليم الاطفال في السادسة من عمرهم لدرس اللغة العربية وطالب الحكومة العراقية بالاهتمام باللغة الكوردية عندما صرح قائلاً:"والان اتريدون ان تخلقوا شعباً متحداً من هذه المملكة إذاً علموهم ودرسوهم بلغتهم ياأولي الامر ثم اجبروهم على تعليم اللغة العربية" وتقدم باقتراح لتعليم الطلاب اللغة العربية بان تكون صفوف المدارس الابتدائية سبعة صفوف في الشمال بدلاً من ستة صفوف وبتم توزيع ساعاتها على ايام السنة لتضيف في زيادة تعليم اللغة العربية[١١٤].

كما تطرق النائب توفيق وهبي[١١٥] الى حالة التعليم ومشاكله وبما انه كان في ذلك الوقت وزيراً للمعارف دخل في نقاشات حول ذلك، حيث أمر في الجلسة الثالث والثلاثون المنعقدة في ٢٤ حزيران ١٩٤٧، بان الكتب المنهجية للمرحلة الابتدائية تترجم فوراً الى اللغة الكوردية، بعد إقرارها باللغة العربية، وتوزع مجاناً على الطلبة اسوةً بالكتب العربية[١١٦].

واثناء الجلسة السادسة المنعقدة في الاول من كانون الثاني عام ١٩٤٨ والذي خصص للمناقشة على تقرير لجنة تحرير العريضة الجوابية على خطاب العرش، لفت النائب بهاء الدين نوري انتباه توفيق وهبي الى جانب تعليمي الى غاية الاهمية وهو ان كتب القراءة للصفوف الثانية للمرحلة الابتدائية مملوء بالاخطاء اللغوية وهذا بطبيعة الحال ينعكس على التدريس

وبالتالي الطلاب لايستفادون من المادة التدريسية وقد رد توفيق وهبي بان وزارة المعارف انجز لائحة قانون الخدمة التعليمية لرفع المستوى الثقافي والمهني للمعلمين وذلك لتشجيعهم على الاستمرار في الخدمة التعليمية وانه لم يجب على مداخلة بهاء الدين نوري[١١٧].

وقد دعا النائب بهاء الدين نوري في الجلسة الرابع والثلاثين المنعقدة في ١٥ أيار ١٩٥٠ الى ضرورة فتح مدارس تعليم اللغات الاجنبية وعدم الاقتصار على اللغة الانكليزية. رغم اهميتها العالمية وكان يقصد من وراء ذلك، ان الاهتمام بلغة واحدة وهي الانكليزية في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية لايجدي نفعاً، رغم انتشارها دولياً، مالم يتم الاهتمام بتعليم اللغات الاجنبية، على غرار ماهو متبع في كافة الدول الاوربية[١١٨] وفي الجلسة نفسها اتهم النائب على كمال[١١٩] وزارة المعارف بعدم المساواة في سياستها التعليمية لاهمالها بناء المدارس ونشر الثقافة والتعليم في القرى والقصبات على خلاف موقفها من المدن الكبيرة واكد: بانه في حالة الاهتمام بالقصبات والقرى بشكل عادل ومنصف لأمكن على الاقل تنشئة جيل شبه مثقف من الفلاحين وبالتالي تسهل عليهم فهم الامور الزراعية والصحية[١٢٠].

الخاتمة:

بعد قيام الدولة العراقية واعلان الملك فيصل بن الحسين ملكا على العراق في ٢٣ آب١٩٢١، أصدرت الحكومة العراقية في ١٤اذار ١٩٢٢(قانون الانتخابات) وذلك لانتخاب المجلس التأسيسي، قد شارك الكورد في انتخابات المجلس و فاز(١٨) عضو من الكورد في الانتخابات اي (١٨,٥%) من مجموع عدد الاعضاء.

شارك نواب الكورد في العديد من المداخلات المجلس النواب العراقي التي كانت تمس قضيتهم من ضمنها مسألة استخدام اللغة الكوردية في المدارس والدوائر الحكومية الموجودة في المناطق الكوردية فقد كانت احدى المواضيع الرئيسية التي طرحت داخل القبة البرلمانية في العراق منذ دورته الاولى عام ١٩٢٥ وذلك بسبب قيام الحكومات العراقية المتعاقبة بطمس الهوية الكوردية وعدم محاولتها تحسين المستوى التعليمي واهمال اللغة الكوردية في جميع مؤسسات الدولة، حيث كانت تهدف الى تنشئة جيل مستقبلي يتقبل بفكرة الهوية العراقية الجديدة هذا مما جعل النواب الكورد ان يطالبوا الحكومة العراقية بالمساواة في سياستها التعليمية وضرورة الاهتمام باللغة الكوردية وجعلها لغة رسمية في كوردستان وكذلك طالبوا الاهتمام بالكتب المناهج التعليمية المطبوعة باللغة الكوردية وفتح لجنة التأليف والترجمة لترجمة الكتب الى اللغة الكوردية الى اننا يمكن القول انه بالرغم من وجود عدد غير قليل من النواب الكورد في مجلس النواب العراقي الا أن مساهماتهم في هذا الصدد كانت ضئيلة، فالبعض منهم قد تعاطف مع مسألة جعل اللغة

الكوردية لغة رسمية في المناطق الكوردية، حيث بلغت مداخلاتهم حول هذا الموضوع (١٣) مداخلة فقط.

الهوامش:

[١]– محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٧، ص٣٢٨.

[٢]– عدنان سامي نذير، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي، رسالة دكتوراه، كلية الاداب/ جامعة الموصل، ١٩٩٣، ص٥.

[٣]– احمد محمد امين قادر، موقف مجلس النواب العراقي من القضية الكوردية في العراق ١٩٢٥–١٩٤٥، السليمانية، ٢٠٠٧، ص٣٦؛ عصمت برهان الدين عبدالقادر، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص٢٨.

[٤]– محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي ١٩٢٥–١٩٥٨، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد،١٩٩٥،ص١ ومابعدها.

[٥]– عصمت برهان، المصدر السابق، ص٥٦.

[٦]– جاسم محمد العدول(الموصل في العهد الحميدي) في موسوعة الموصل الحضارية، دج ، الموصل، ١٩٩٢، ص٩٥.

[٧]– محمد حسين مظفر الادهمي، المجلس التأسيسي العراقي، ج١، بغداد، ١٩٨٩، ص١٣.

[٨]– جاسم محمد العدول، المصدر السابق، ص٩٥–٩٦.

[٩]– جمعية الاتحاد والترقي : تأسست هذه الجمعية في عام ١٨٨٩من قبل مجموعة من الطلاب وهم ابراهيم طمو وعبدالله جودت واسحاق سكوتي وحسين زاده علي، نشأت هذه جمعية في البداية تحت اسم اتحاد عثماني جمعيت ، ثم تحولت الى منظمة سياسية على يد بهاء الدين شاكر، وكان الهدف من تشكيل هذا الجمعية هو الاطاحة بحكم السلطان عبد الحميد الثاني وايجاد نظام برلماني بالمفهوم الاوربي،الا ان قادة هذه الجمعية تم اكتشافهم عام ١٨٩٢ من قبل رجال السلطان عبد الحميد الثاني . للمزيد من التفاصيل ينظر: حنان بنت عبيد عبدالله بن منور الجدعاني ، الحركة الامركزية العثمانية في المشرق العربي النشأة – الاهداف –النتائج دراسة تاريخية ١٩٠٨–١٩١٨، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ٢٠٠٧، ص٥٧.

[١٠]– احمد محمد امين،المصدر السابق، ص٣٨.

[١١]– عدنان سامي نذير، المصدر السابق، ص٨.

[١٢]– جاسم محمد حسين العدول، المصدرالسابق، ص١١٣.

[١٣]– احمد محمد امين،المصدر السابق، ص٣٩، عدنان سامي نذير، المصدر السابق، ص٨.

[١٤]– عبدالعزيز الدوري، التكوين التاريخي للامة العربية، دراسة في الهوية والوعي، ط٣، بيروت، ١٩٨٣، ص١٨٩.

[١٥]– فيصل محمد الارحيم، تطور العراق تحت حكم الاتحاديين ١٩٠٨–١٩١٤، مطابع الجمهورية، الموصل، ١٩٧٥، ص٤٤.

[١٦]– محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص٢٢.

[١٧]– عدنان سامي نذير، المصدر السابق، ص١٤؛ احمد محمد، المصدر السابق، ص٤٣.

[١٨]– جاسم محمد حسن العدول، "الموصل في العهد الاتحادي" في موسوعته الموصل الحضارية، ج٤، الموصل، ١٩٩٢، ص١١٨.

[١٩]– محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص٢٥–٢٦.

[٢٠]– احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٤٣.

[٢١]– عدنان سامي نذير، المصدر السابق، ص١٥؛ احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٤٣.

[٢٢]– علي ناصر حسين، مقاومة العراقيين للاحتلال البريطاني ١٩١٤–١٩١٧، بحث ضمن كتاب(المفصل في تاريخ العراق المعاصر)، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٢٩.

[٢٣]– هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي، اردن، ٢٠٠٦، ص١٧٤–١٧٨.

[٢٤]– محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص٢٤.

[٢٥]– عبدالرحمن النقيب: ولد في بغداد ١٨٤٥ من عائلة دينية وهو من ذرية الشيخ عبدالرحمن الكيلاني، كان من المتمسكين بالخلافة العثمانية باعتباره نقيب الاشراف في بغداد، وعند تشكيل حكومة عراقية مؤقتة تولى ادارة شؤون العراق، وكان احد المرشحين لتولي عرش العراق قبل الملك فيصل، وفي ٢٣ أب ١٩٢١ ترأس اول حكومة عراقية حيث الف الوزارة ثلاث مرات، توفي في ٢٧ حزيران ١٩٢٧ في بغداد. للمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء حسين الخطاب، عبدالرحمن النقيب حياته الخاصة واراؤه السياسية وعلاقته بمعاصريه، ط١، بغداد، ١٩٨٥، ص٩–١٠.

[٢٦]– احمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢–١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠، ص٢٠–٢١.

[٢٧]– عبدالرزاق محمد اسود، موسوعة العراق السياسية، بيروت، ١٩٨٦، مج٢، ص٤٦٠؛ هنري فوستر، المرجع السابق، ص١٨٨–١٨٩.

[٢٨]– رجاء حسين الخطاب، العراق بين ١٢٩١–١٩٢٧، بغداد، ١٩٧٦، ص٩٣ ومابعدها.

[٢٩]– محمد مظفر الادهمي، المصدر السابق، ص١١–١٩.

[٣٠]– عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج١، ط٧، بغداد، ١٩٨٨، ص٧٤.

[٣١]– محمد مهدي كبة، مذكراتي في صميم الاحداث، بيروت، ١٩٦٥، ص٢٦–٤٧.

[٣٢]– الوقائع العراقية(جريدة)، العدد(١٣)، بغداد، ٢٠ تشرين الاول ١٩٢٢، ص٢.

[٣٣]– عدنان سامي نذير، المصدر السابق، ص٢٨.

[٣٤]– عبدالمجيد التكريتي، الملك فيصل الاول ودوره في الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١–١٩٣٣، بغداد، ١٩٩١، ص٢٧١.

[٣٥]– بشير محمد كاظم الغزالي، المجلس التاسيسي العراقي، البدايات، الانتخابات الاولى التكميلية، الاقتتاح، في مجموعة باحثين"المفصل في تاريخ العراق المعاصر"، بغداد، ٢٠٠٢،ص ٤٢٤.

[٣٦]– غانم محمد الحفو وعبدالفتاح علي بوتاني ، الكورد والاحداث الوطنية في العراق خلال العهد الملكي(١٩٢١–١٩٠٨)، دار بيريز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٠، ص٢١.

[٣٧]– سالار عبدالكريم فندي، دور نواب السليمانية في المجلس النيابي العراقي ١٩٤٥–١٩٥٨، دهوك، ٢٠٠٨، ص٣٠.

[٣٨]– خليل مصطفى عثمان، كوردستان الجنوبية(العراق) في سنوات الاحتلال والانتداب البريطانيين ١٩١٨–١٩٣٢، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة دهوك، ٢٠٠٥، ص٩٠.

[٣٩]– غانم محمد الحفو وعبدالفتاح بوتاني ، المصدر السابق، ص٢١.

[٤٠]– عبدالمحسن السعدون: هو عبدالمحسن بن فهد السعدون ولد في الناصرية مركز لواء المنتفك عام ١٨٧٩، تعلم في مدرسة العشائر بالاستانة ثم في المدرسة الحربية وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني، وجعله السلطان عبدالحميد مرافقاً له، ظل عبدالمحسن نائباً عن المنتفك في مجلس النواب العثماني، عاد الى العراق خلال الحرب العالمية الاولى، كان من المعارضين لسياسة الانتداب البريطاني وفي عام ١٩٢٢ تولى منصب رئاسة الوزراء اربع مرات، للمزيد ينظر: لطفي فرج، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي والمعاصر، بغداد، ١٩٨٨، ص٥١–٥٦.

[٤١]– احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٤٩.

[٤٢]– غانم الحفو وعبدالفتاح بوتاني ، المصدر السابق، ص٢٢–٢٣.

[٤٣]– سالار عبدالكريم فندي، المصدر السابق، ص٣٠.

[٤٤]– كمال مظهر احمد، كركوك وتوابعها، حكم التاريخ والضمير، (د–م، د–س)، ص ١٩٧٠.

[٤٥]– فاروق صالح العمر، المعاهدات العراقية–البريطانية واثرها في السياسة الداخلية ١٩٢٢–١٩٤٨، بغداد، ١٩٧٧، ص٢٧.

[٤٦]– حامد محمود عيسى، القضية الكوردية في العراق من الاحتلال البريطاني الى الغزو الامريكي ١٩١٤–٢٠٠٤، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٧٩.

[٤٧]– خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص٢٩٠.

[٤٨]– المصدر نفسه، ص٢٩٠.

[٤٩] اصدرت هذه الصحيفة في السليمانية في ٢٩ نيسان ١٩٢٠، واصبح الميجر سون الحاكم العسكري البريطاني مسؤولاً عن الصحيفة وتحريرها، كان الهدف من اصدار هذه الصحيفة هو لبث الدعاية لمصالح بريطانية في كوردستان وفي الوقت نفسه كانت تهدف الى خدمة الثقافة واللغة الكوردية، وبصدور هذه الصحيفة اصبحت اللغة الكوردية لغةً رسمية في جميع المؤسسات في السليمانية. للمزيد من التفاصيل ينظر: ثيشكه وتن (روذنامه)، ذماره(١)، سالى يكةم، ٢٠مى٩٢٠، ل٣.

٥٠– بانطي كوردستان: اصدرت هذه الصحيفة من قبل مصطفى باشا ياملكي في عام ١٩٢٢ وكانت تصدر باللغة الكوردية والفارسية والتركية، وقامت هذه الصحيفة بنشر الوعي القومي بين الكورد خاصةً بعد نفي الشيخ محمود الحفيد الى الهند وتزايد الدعاية الكمالية في العراق بضم ولاية الموصل الى تركيا. بعد ذلك اصبحت هذه الصحيفة لسن حال حكومة الشيخ محمود الحفيد بعد ان اصبح مصطفى باشا رئيس الامتياز ووزير المعرف في

حكومته. للمزيد من التفاصيل ينظر: ببليو طرافياي روذنامة نوسى كوردى لةشارى سليمانى(١٩٢٠-١٩٩٠)، ئامادةكردنى: رفيق صالح احمد، بيشةكى بو نوسينى: محمود ملا عزت، سليمانى، ٢٠٠٢، ل١٧-٢٢.

[٥١]- خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص٢٩١-٢٩٢.

[٥٢]- مستةفا نةريمان، ببلوطرافيا دوو سةد سالى كتيبى كوردى ١٧١٧-١٩٨٦(بةغداد)، ١٩٨٨، ل٢٧٩.

[٥٣]- احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٨٨.

[٥٤]- عندما اجريت انتخابات المجلس التاسيسي في العراق اصرت الحكومة البريطانية على ان يشترك الكورد في الانتخابات، وحاول هنري دوبس الاستشارة بذوي الشان من موظفي السلطات البريطانية للاقضية الكوردية التابعة للواء الموصل(العمادية-زاخو-دهوك-عقرة) وهؤلاء الموظفين ابدوا رأيهم حول ذلك بالقول بان اشتراك الكورد أمر ضروري وحيوي في الانتخابات شرط ان تعطي لهم ضمانات اساسية تضمن لهم حقوقهم القومية. غانم محمد الحفو وعبدالفتاح بوتاني، المصدر السابق، ص٢١.

[٥٥]- جواد كاظم البيضاني، موقف الاحزاب السياسية في العراق من القضية الكوردية ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، المستنصرية، ٢٠٠٤، ص١٦؛ حامد محمود عيسى، المصدر السابق، ص٨٠.

[٥٦]- مشكلة الموصل: نشأت هذه المشكلة بعد الحرب العالمية الاولى، نتيجة اندحار الدولة العثمانية في الحرب، فعلى الرغم من عقد هدنة مودرس في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٨ احتلت بريطانيا الموصل في السابع من تشرين الثاني ١٩١٨، وذلك لان شروط الهدنة قد منحت بنودها للحلفاء لاحتلال أية مواقع استراتيجية، لذا نشأت ماعرف بـ(مشكلة الموصل)، فأخذ الاتراك يطالبون بضم ولاية الموصل بحجة ان احتلالها غير قانوني واعتبرتها جزءاً من الجمهورية التركية، للمزيد من التفاصيل ينظر: فاضل حسين،مشكلة الموصل . دراسة في الدبلوماسية العراقية –الانكليزية – التركية وفي الرأي العام ، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٥٥ ، ص٢.

[٥٧]- عزيز حسين البارزاني، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، دار سبيريز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٢، ص٢٢.

[٥٨]- المصدر نفسه، ص٢٢ .

[٥٩]- غانم الحفو عبدالفتاح بوتاني ، المصدر السابق، ص٢٥.

[٦٠]- حامد محمود عيسى، المصدر السابق، ص٨٥.

[٦١]- غانم الحفو و عبدالفتاح بوتاني ، المصدر السابق، ص٢٥.

[٦٢]- جلال الطالباني ، الحركة القومية الكردية ، دار الطليعة، بيروت ، ١٩٧١.

[٦٣]- غانم الحفو و عبدالفتاح بوتاني ، المصدر السابق، ص٢٥.

[٦٤]- البرت م منتشاشفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني ، ترجمة: هاشم صالح التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٨، ص ٣٩٨-٣٩٩.

[٦٥]- كاظم حبيب، لمحات من نضال حركة التحرر الوطني للشعب الكوردي في كوردستان العراق، دار اراس للطباعة والنشر، اربيل، ٢٠٠٥، ص١٠٨.

[٦٦]– وليد حمدي، الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، لندن، ١٩٩١، ص١٩٨–١٩٩.

[٦٧]– عبدالرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى العام ١٩٣٢، بغداد، ١٩٨٨، ، ص٢٣٤–٢٣٥.

[٦٨]– عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ص١٢.

[٦٩]– نوشيروان مصطفى امين، كوردستان العراق عصر القلم والمراجعات ١٩٢٨، ترجمة: حمه صالح كلالي، السليمانية، ٢٠٠١، ص٥٧.

[٧٠]– خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص١٣٣ .

[٧١]– معروف جياووك: ولد في بغداد عام ١٨٨٥ وهو ابن الحاج مولود الشهير ب(بديع الزمان) من مشاهير العلماء وتنسب هذه الاسرة الى عشيرة(باله ك) والى قرية سه ر شيمه التابعة الى راوندوز، نشأ وترعرع في بغداد، اكمل دراسته العالية في استنبول وبغداد، تخرج من كلية الحقوق بدرجة امتياز. توفي عام ١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: جمال بابان، اعلام كورد العراق، السليمانية، ٢٠٠٦، ص٨٢٠.

[٧٢]– من الشروط الاخرى التي اقرتها عصبة الامم: ان يمنح الكورد ادارة واسعة في مناطقهم، وان تظل كوردستان تحت اشراف الحكومة البريطانية لمدة خمسة عشر سنة، وفي حالة حصول اي تغيير في الادارة في العراق يجب ان يمنح الكورد(الحكم الذاتي)، عزيز بارزاني، المصدر السابق، ص٣٠.

[٧٣]– نوشيروان مصطفى امين، المصدر السابق، ص٢٥١.

[٧٤]– عبدالرزاق الحسني، ج٣، المصدر السابق، ص ٢٠٣–٢٠٥.

[٧٥]– هنري فوستر، المصدر السابق، ص ٤٨٢؛ خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص ١٦٦.

[٧٦]– عزيز حسين، المصدر السابق، ص ٢٣.

[٧٧]– خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص٢٩٢.

[٧٨]– المصدر نفسه، ص٢٩٣.

[٧٩]– محمد امين زكي: ولد في السليمانية سنة ١٨٨٠ ينتمي الى اسرة كوردية معروفة، تخرج من الكلية العسكرية ي استانبول سنة ١٩٠٤ وكلية الاركان الحربية سنة ١٩٠٤ برتبة رئيس ركن، وعمل مهندساً في دائرة الاملاك السنية، وعندما نشأة الدولة العراقية انخرط زكي في ١٩٢٤ في الحياة السياسية واصبح نائباً لعدة دورات انتخابية وتولى وزارة الاشغال والمواصلات والاقتصاد والدفاع للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام الكورد، ط١، لندن، ١٩٩١، ص١٧٥–١٧٨.

٨٠– محةمةد ئةمين زةكي، دوو تةقةلاي بى سوود، جاثجانةى هةلوسيت، لةندةن، ١٩٨٤، ص٧–٤٧.

[٨١]– محةمةد ئةمين زةكي، المصدر السابق، ص٧٩

[٨٢]– نوري الطالباني ، منطقة كركوك ومحاولات تغير واقعها القومي ، ط٢، لندن، ١٩٩٩ ص٤.

[٨٣]– خليل مصطفى عثمان، المصدر السابق، ص٢٩٤.

[٨٤]– مه حه مه د عه بدواللة كاكه سور، طةشةكردنى خوويندنى فرمى ل ليوا كانى كوردستان عيراق، ١٩٢١–١٩٥٣، لى كولينةوى ميذووبية، نامى دكتورا، كوليجى اداب، زانكو صلاح الدين، هه وليز، ٢٠٠٣، ل٥٧.

[٨٥]– عثمان علي، دراسات في الحركة الكوردية المعاصرة، ١٨٣٣–١٩٤٦، دراسة وثائقية، تقديم: الدكتور عمر الهماوندي، اربيل، ٢٠٠٣، ص٥٤٠–٥٤٣.

[٨٦]– كاظم الحبيب، المصدر السابق ، ص ١٠٩

[٨٧]– للاطلاع على تفاصيل الانتفاضة ينظر : كاوس قفطان ، الانتفاضات البارزانية صفحات من تاريخ الحركة الكردية في النصف الاول من القرن العشرين ،اربيل ، ٢٠٠٣، ص ٧وما بعدها

[٨٨]– مسعود البارزاني ، البارزاني والحركة التحررية الكوردية – ثورة بارزان ١٩٤٣–١٩٤٥، كردستان، ١٩٨٦.

[٨٩]– احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٨٧.

[٩٠]– للاطلاع على هذه المعاهدة راجع المبحث الثاني.

[٩١]– ذيان (روذنامة) ذمارة ٢٦، سالى يةكةم، ٢٩ تموز ١٩٢٦، ل ، ١.

[٩٢]– عثمان علي، المصدر السابق، ص٥٢٦.

[٩٣]– احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٨٩–٩٠.

[٩٤]– داود الحيدري: ولد في عام ١٨٨٦ في اربيل أكمل كلية الحقوق في استانبول عام ١٩٠٨، وفي عام ١٩٢١ عاد الى العراق، انتخب نائباً عن اربيل للدورات الاربع الاولى وتوفي في عام ١٩٦٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، اعلام الكورد، ط١، لندن، ١٩٩١.

[٩٥]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الاولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٢٧، الجلسة(١٢) في ١٧ ايار ١٩٢٧، ص١٠٥٦.

[٩٦]– ذيان (روذنامة) ذمارة ١١٨، ٣١ مايس ١٩٢٧.

[٩٧]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الاولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٢٧، الجلسة(١٢) في ١٧ ايار ١٩٢٧، ص١٠٦٧.

[٩٨]– جمال بابان: ولد في بغداد عام ١٨٩٣، ودرس الحقوق فيها، فنال الشهادة عام ١٩١٤، اصدر مجلة كوردية تركية نصف شهرية باسم(بانك كورد) وذلك في ٨ شباط ١٩١٤ ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى انتمى الى دار التدريب في بغداد عام ١٩١٤ فتخرج نائب ظابط احتياط في سوريا، عاد الى بغداد ومارس المحاماة ومن ثم تعين معاون حاكم جزاء بغداد عام ١٩٢٤. توفي عام ١٩٦٥. للمزيد ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص٢١٧–٢١٨.

[٩٩]– محمد صالح: ولد في عام ١٨٨٩ في السليمانية وهو زعماء منطقة بيجدر، مثل لواء السليمانية في اول دورة انتخابية عام ١٩٢٥ وجدد انتخابه في الدرات الانتخابية الثمانية على التوالي الى الدورة العاشرة. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري المصدر السابق، ص١٩٢–١٩٤.

[١٠٠]– سيف الله خندان: ولد في ١٨٩٧ في السليمانية ودرس في مدرسة غلطة سراي وفي عام ١٩٢٣ تولى عدد من المناصب الحكومية في العراق منها مديراً للتشريفات في الوزارة الخارجية وقنصلاً في استانبول ثم سكرتيراً للمفوضية العراقية في واشنطن، وفي عام ١٩٤٧ نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص٢٣٠–٢٣١.

١٠١– ذيان (روذنامة) ذمارة ١١١، سالى يه كه م، ٢١ جزيران ١٩٢٨.

[١٠٢]– اسماعيل رواندزي: ولد عام ١٨٩٥ في رواندوز، وفي عام ١٩٢٠ اصبح حاكماً فيها، انتخب نائباً عن اربيل للدورتين الاولى والثانية وفي عام ١٩٣٠ اغتيل بالقرب من بلدة خليفان. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص٢٢١.

[١٠٣]– ساطع الحصري: ولد في أب ١٨٨٠ في اليمن، خدم التعليم العربي في سوريا، بعد ذلك انتقل الى العراق واصبح من رواد الفكر القومي في العراق، شغل عدة مناصب في مجال التربية في العراق، توفي عام ١٩٦٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: وليم ل كليفلاند، ساطع الحصري من الفكرة العثمانية الى العروبة، تعريب: فكتور سحاب، بيروت، ٩٨٣، ص٤٩-٩٢.

[١٠٤]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الاولى، الاجتماع الاعتيادي الاول، الجلسة(٢٣) في اذار ١٩٢٦، ص١٢

[١٠٥]– نوشيروان امين مصطفى، المرجع السابق، ص٢١.

[١٠٦]– محمد امين زكي، االمصدر السابق، ، ل٧٤-٧٧.

[١٠٧]– احمد الداؤد: ولد عام ١٨٧١، عين قائمقاماً لقضاء خانقين واشترك في الحركة الوطنية حيث نفي الى جزيرة هنجام وفي عام ١٩٢٤ انتخب عضواً في المجلس التاسيسي العراقي، وانتخب نائبا في مجلس النواب لعدة دورات انتخابية، وفي عام ١٩٢٨ عين وزيرا للاوقاف. للمزيد ينظر: احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٧٤.

[١٠٨]– للاطلاع على تفاصيل هذه اللجنة راجع المبحث الثاني.

[١٠٩]– توفيق قزاز: ولد في عام ١٨٩٨، اشترك في انتفاضة ٦ ايلول الاسود عام ١٩٣٠ في السليمانية، فاعتقل مع بقية الموقوفين. وهو من اهالي السليمانية، قام بتعمير سد بحيرة سرواي سليمان اغا في شهرزور. توفي عام ١٩٥٥. للمزيد من التفاصيل ينظر: جمال بابان، اعلام كورد العراق، السليمانية، ٢٠٠٦، ص١٩١.

[١١٠]– احمد محمد امين، المصدر السابق، ص٩٥.

[١١١]– بهاء الدين نوري: ولد عام ١٨٩٧، تخرج من المدرسة العسكرية في استانبول، وخلال الحرب العالمية الاولى حارب في الجيش العثماني، انظم الى الجيش العربي في الحجاز وسوريا، وفي عام ١٩٢١ انظم الى صفوف الجيش العراقي، ففي عام ١٩٤١ وصل الى رتبة لواء بعد ذلك اصبح قائد المنطقة الجنوبية في البصرة وفي عام ١٩٤٤ متصرف لواء السليمانية، تولى العديد من المناصب الادارية. توفي عام ١٩٦٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: مير البصري، المصدر السابق، ص٨٢.

[١١٢]– صالح جبر: ولد عام ١٩٠٠ ينتمي الى اسرة متواضعة من بني زيد عشائر الشطرة في المنتفك جنوب العراق، اكمل دراسته الثانوية في بغداد ثم التحق بمدرسة الحقوق عام ١٩٢١ وتخرج منها عام ١٩٢٥، تولى = = العديد من المناصب الادارية منها حقيبة المعارف في وزارة جميل المدفعي عام ١٩٢٣. توفي عام ١٩٥٧ اثر نوبة قلبية. للمزيد من التفاصيل ينظر: علاء جاسم الحربي، رجال العراق الملكي، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص١٤٣-١٥٠.

[١١٣]– المقصود بهذه الاحداث هو اندلاع الانتفاضة الكوردية بقيادة الملا مصطفى البارزاني خلال السنوات ١٩٤٣-١٩٤٥.

[١١٤]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٢٨) في ١٦ حزيران ١٩٤٧، ص٤٩٧.

[١١٥]– توفيق وهبي: ولد في عام ١٨٨٩، في السليمانية ودرس الكلية الحربية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٩٠٨، ودخل كلية الاركان، وعين أمراً للكلية العسكرية عام ١٩٢٩ ثم اصبح متصرفاً للسليمانية وفي عام ١٩٤٣ عين وزيرا للاقتصاد ثم وزيراً للمعارف عام ١٩٤٧، توفي عام ١٩٨٤. للمزيد من التفاصيل: مير بصري، المصدر السابق، ص٢٠٣.

[١١٦]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٣٣)في ٢٤ حزيران ١٩٤٧، ص٦١١.

[١١٧]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٦) في ١ كانون الثاني ١٩٤٨، ص٨٥.

[١١٨]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٩، الجلسة(٣٤) في ١٥ ايار ١٩٥٠، ص٥٠٨.

[١١٩]– علي كمال: ولد عام ١٩٠٠ في السليمانية وتخرج من الاعدادية العسكرية في بغداد وفي عام ١٩١٨ اصبح ملازم ثاني في الجيش العثماني واشترك في الحرب التركية اليونانية التي استمرت الى مابعد الحرب العالمية الاولى، وفي عام ١٩٢٢ رجع الى بغداد وانخرط في سلك الشرطة. تولى مناصب عديدة منها قائممقام قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٣٥. توفي عام ١٩٩٨. للمزيد ينظر: علي كمال، مذكرات على كمال عبدالرحمن ١٩٠٠–١٩٩٨، تقديم وتحقيق جمال بابان، بغداد، ٢٠٠١، ص١٠–٢٦.

[١٢٠]– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩، الجلسة(٣٤) في ١٥ ايار ١٩٥٠، ص٥٠٨.

قائمة المصادر

اولا: الوثائق المنشورة

– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الاولى، الاجتماع الاعتيادي الاول، الجلسة(٢٣) في اذار ١٩٢٦.
– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الاولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٢٧، الجلسة(١٢) في ١٧ ايار ١٩٢٧.
– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٢٨) في ١٦ حزيران ١٩٤٧.
– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٣٣)في ٢٤ حزيران ١٩٤٧.
– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧، الجلسة(٦) في ١ كانون الثاني ١٩٤٨.
– محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩، الجلسة(٣٤) في ١٥ ايار ١٩٥٠.

ثانيا: المذكرات الشخصية

– علي كمال، مذكرات على كمال عبدالرحمن ١٩٠٠– ١٩٩٨، تقديم وتحقيق جمال بابان، بغداد، ٢٠٠١.

– محمد مهدي كبة، مذكراتي في صميم الاحداث، بيروت، ١٩٦٥.

ثالثا: الرسائل والاطاريح الجامعية

أ/ باللغة العربية

– حنان بنت عبيد عبدالله بن منور الجدعاني، الحركة الامركزية العثمانية في المشرق العربي النشأة – الاهداف – النتائج دراسة تاريخية ١٩٠٨–١٩١٨، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ٢٠٠٧.

– خليل مصطفى عثمان، كوردستان الجنوبية (العراق) في سنوات الاحتلال والانتداب البريطانيين ١٩١٨–١٩٣٢، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة دهوك، ٢٠٠٥.

– عدنان سامي نذير، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي، رسالة دكتوراه، كلية الاداب/ جامعة الموصل، ١٩٩٣.

– عصمت برهان الدين عبدالقادر، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩.

– محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي ١٩٢٥–١٩٥٨، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد،١٩٩٥.

ب/ باللغة الكوردية

– مة حمة د عة بدوالله كاكة سور، كة شة كردنى خوويندنى فرمى ل ليواكانى كوردستان عيراق، ١٩٢١–١٩٥٣، ليكولينة وى ميذووية، نامى دكتورا، كوليجى اداب، زانكو صلاح الدين، هه وليز، ٢٠٠٣.

رابعاً: الكتب الكوردية

– رةفيق صالح احمد، بيشة كى بو نوسينى: محمود ملا عزت، سليمانى، ٢٠٠٢.

– مستة فا نةريمان، بيلوطرافيا دوو سة د سالى كتيبى كوردى ١٧١٧–١٩٨٦، بة غداد، ١٩٨٨.

– محة مة د ئة مين زة كى، دوو تة قةلاي بى سوود، ضاثخانة ى هة لوسيت، لة ندة ن، ١٩٨٤.

خامساً: الكتب العربية

– احمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢–١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠، – عبدالرزاق محمد اسود، موسوعة العراق السياسية، بيروت، ١٩٨٦، مج٢.

– احمد محمد امين قادر، موقف مجلس النواب العراقي من القضية الكوردية في العراق ١٩٢٥–١٩٤٥، السليمانية، ٢٠٠٧.

– البرت م منتشافيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد.

– بشير محمد كاظم الغزالي، المجلس التاسيسي العراقي، البدايات، الانتخابات الاولى التكميلية، الاقتتاح، في مجموعة باحثين"المفصل في تاريخ العراق المعاصر"، بغداد، ٢٠٠٢.

– جاسم محمد العدول(الموصل في العهد الحميدي) في موسوعة الموصل الحضارية، دج، الموصل، ١٩٩٢.

– جاسم محمد حسن العدول، "الموصل في العهد الاتحادي" في موسوعته الموصل الحضارية، ج٤، الموصل، ١٩٩٢.

– جلال الطالباني، الحركة القومية الكردية، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧١.

– جمال بابان، اعلام كورد العراق، السليمانية، ٢٠٠٦.

– جمال بابان، اعلام كورد العراق، السليمانية، ٢٠٠٦، ص١٩١.

– جواد كاظم البيضاني، موقف الاحزاب السياسية في العراق من القضية الكوردية ١٩٥٨–١٩٦٨، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، المستنصرية، ٢٠٠٤.
– حامد محمود عيسى، القضية الكوردية في العراق من الاحتلال البريطاني الى الغزو الامريكي ١٩١٤–٢٠٠٤، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٥.
– رجاء حسين الخطاب، العراق بين ١٢٩١–١٩٢٧، بغداد، ١٩٧٦.
– رجاء حسين الخطاب، عبدالرحمن النقيب حياته الخاصة واراؤه السياسية وعلاقته بمعاصريه، ط١، بغداد، ١٩٨٥.
– سالار عبدالكريم فندي، دور نواب السليمانية في المجلس النيابي العراقي ١٩٤٥–١٩٥٨، دهوك، ٢٠٠٨.
– عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج١، ط٧، بغداد، ١٩٨٨.
– عبدالرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى العام ١٩٣٢، بغداد١٩٨٨.
– عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، بغداد، ١٩٨٨.
– عبدالعزيز الدوري، التكوين التاريخي للامة العربية، دراسة في الهوية والوعي، ط٣، بيروت، ١٩٨٣، ص١٨٩.
– عبدالمجيد التكريتي، الملك فيصل الاول ودوره في الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١–١٩٣٣، بغداد، ١٩٩١.
– عثمان علي، دراسات في الحركة الكوردية المعاصرة، ١٨٣٣–١٩٤٦، دراسة وثائقية، تقديم: الدكتور عمر الهماوندي، اربيل، ٢٠٠٣.
– عزيز حسين البارزاني، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩–١٩٤٥، دار سبيريز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٢.
– علاء جاسم الحربي، رجال العراق الملكي، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص١٤٣–١٥٠.
– علي ناصر حسين، مقاومة العراقيين للاحتلال البريطاني ١٩١٤–١٩١٧، بحث ضمن كتاب(المفصل في تاريخ العراق المعاصر)، بغداد، ٢٠٠٢.
– غانم محمد الحفو وعبدالفتاح على بوتاني ، الكورد والاحداث الوطنية في العراق خلال العهد الملكي(١٩٢١–١٩٠٨)، دار بيريز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٠.
– فاروق صالح العمر، المعاهدات العراقية–البريطانية واثرها في السياسة الداخلية ١٩٢٢–١٩٤٨، بغداد، ١٩٧٧.
– فاضل حسين، مشكلة الموصل . دراسة في الدبلوماسية العراقية – الانكليزية – التركية وفي الرأي العام، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٥.
– فيصل محمد الارحيم، تطور العراق تحت حكم الاتحاديين ١٩٠٨–١٩١٤، مطابع الجمهورية، الموصل، ١٩٧٥.
– كاظم حبيب، لمحات من نضال حركة التحرر الوطني للشعب الكوردي في كوردستان العراق، دار اراس للطباعة والنشر، اربيل.
– كمال مظهر احمد، كركوك وتوابعها، حكم التاريخ والضمير، (د–م، د–س).
– لطفي فرج، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي والمعاصر، بغداد، ١٩٨٨.
– للاطلاع على تفاصيل الانتفاضة ينظر : كاوس قفطان ، الانتفاضات البارزانية صفحات من تاريخ الحركة الكردية في النصف الاول من القرن العشرين ،اربيل.
– محمد حسين مظفر الادهمي، المجلس التأسيسي العراقي، ج١، بغداد، ١٩٨٩.

– محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٧.
– مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكوردية – ثورة بارزان ١٩٤٣–١٩٤٥، كردستان، ١٩٨٦.
– مير بصري، اعلام الكورد، ط١، لندن، ١٩٩١.
– نوري الطالباني، منطقة كركوك ومحاولات تغير واقعها القومي، ط٢، لندن، ١٩٩٩.
– نوشيروان مصطفى امين، كوردستان العراق عصر القلم والمراجعات ١٩٢٨، ترجمة: حمه صالح كلالي، السليمانية، ٢٠٠١.
– هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي، اردن، ٢٠٠٦.
– وليد حمدي، الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، لندن، ١٩٩١.
– وليم ل كليفلاند، ساطع الحصري من الفكرة العثمانية الى العروبة، تعريب: فكتور سحاب، بيروت، ١٩٨٣.

سادساً: الجرائد والمجلات

أ / الكوردية

– ذيان (روذنامة) ذمارة ٢٦، سالى يةكه م، ٢٩ تموز ١٩٢٦.
– ذيان(روذنامة)، ذمارة ١١٨، ٣١ مايس ١٩٢٧.
– ذيان(روذنامة)، ذمارة ١١١، سالى يةكه م، ٢١ جزيران ١٩٢٨.
– ذيان(روذنامة)، ذمارة ١٨٠، ٢٠ حزيران ١٩٢٩.
– ثيشكة وتن (روذنامة)، ذمارة(١)، ٢٠ايار ١٩٢٠.

ب/ العربية

الوقائع العراقية(جريدة)، العدد(١٣)، بغداد، ٢٠ تشرين الاول ١٩٢٢.

List of sources

First: Published documents

- Minutes of the House of Representatives, the first electoral session, the first regular meeting, session (23) in March 1926.
- Minutes of the House of Representatives, the first electoral session, the second extraordinary meeting of 1927, session (12) on May 17, 1927.
- Minutes of the House of Representatives, the eleventh electoral session, the extraordinary meeting of 1947, session (28) on June 16, 1947.

Minutes of the House of Representatives, the eleventh electoral session, the extraordinary meeting of 1947, session (6) on January 1, 1948.

- Minutes of the House of Representatives, the twelfth electoral session, the ordinary meeting of 1949, session (34) on May 15, 1950.

Minutes of the House of Representatives, the eleventh electoral session, the extraordinary meeting of 1947, session (6) on January 1, 1948.

- Minutes of the House of Representatives, the twelfth electoral session, the ordinary meeting of 1949, session (34) on May 15, 1950.

Second: Personal Memoirs

-Ali Kamal, Memoirs of Ali Kamal Abdul Rahman presented and investigated by Jamal Beban, Baghdad,

-Muhammad Mahdi Kabba, My Memoirs in the Heart of Events, Beirut, Third: University theses and dissertations

A/ In Arabic

- Hanan bint Ubaid Abdullah bin Munawwar Al-Jadaani, The Ottoman Decentralization Movement in the Arab East: Origins - Objectives - Results, Historical Study 1908-1918, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Sharia and Islamic Studies, 2007.

- Khalil Mustafa Othman, Southern Kurdistan (Iraq) in the Years of British Occupation and Mandate 1918-1932, Master's Thesis, College of Arts, University of Duhok, 2005. - Adnan Sami Nazir, The Role of Mosul Representatives in the Iraqi Parliament During the Royal Era, PhD Thesis, College of Arts/University of Mosul, 1993.
- Ismat Burhan al-Din Abdul Qadir, The Role of Arab Representatives in the Ottoman Council of Representatives, MA Thesis, College of Arts, University of Mosul, 1989.
- Muhammad Rashid Abbas, The Iraqi Council of Notables 1925-1958, PhD Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 1995

Fourth: Kurdish books

Rafiq Saleh Ahmed, Bisha Ki Bu Nosini: Mahmoud Mulla Ezzat, Suleimani, 2002.
Mustafa Nariman, Biography of Dr. Sally Katibi Kurdi , Ghaddad, 1988.
-An overview of the history of the country, history, history, history, history, 1988
. Fifth: Arabic books
-Ahmed Rafiq Al-Barqawi, Political Relations between Iraq and Britain 1922-1932, Dar Al-Rasheed for Publishing, Baghdad, ١٩٨٠, - Abdul Razzaq Muhammad Aswad, Encyclopedia of Political Iraq, Beirut, 1986, Vol.2.
-Ahmed Muhammad Amin Qadir, The Position of the Iraqi Council of Representatives on the Kurdish Issue in Iraq1925-1945, Sulaymaniyah, 2007.
-Albert M. Mantashvili, Iraq in the Years of the British Mandate, translated by: Hashim Saleh Al-Tikriti, Baghdad
Bashir Muhammad Kazim Al-Ghazali, The Iraqi Constituent Assembly, Beginnings, First Supplementary Elections, The Opening, in a group of researchers, "The Detailed History of Contemporary Iraq", Baghdad,2002.
-Jassim Muhammad Al-Adoul (Mosul in the Hamidian Era) in the Encyclopedia of Mosul Civilization, Dag, Mosul, 1992.
-Jassim Muhammad Hasan Al-Adoul, "Mosul in the Federal Era" in his Encyclopedia of Mosul Civilization, Vol. ٤, Mosul, 1992
Jalal Talabani, The Kurdish National Movement, Dar Al-Tali'ah, Beirut, ١1971 .
-Jamal Baban, Media of the Kurds of Iraq, Sulaymaniyah, Jamal Baban, Media of the Kurds of Iraq, Sulaymaniyah,
Jawad Kazim Al-Baydani, The Position of Political Parties in Iraq on the Kurdish Issue ١٩٦٨-١٩٥٨ Master's Thesis, Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya,2004.
-Hamed Mahmoud Issa, The Kurdish Issue in Iraq from the British Occupation to the American Invasion Madbouly Library, Cairo, 2005
-Raja Hussein Al-Khattab, Iraq between ٧ Baghdad, 1976
-Raja Hussein Al-Khattab, Abdul Rahman Al-Naqeeb, His Private Life, Political Views and Relationship with His Contemporaries, ١st ed., Baghdad, 1985
Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, Vol. ١, ٧th ed., Baghdad,1988 .
-Abdul Razzaq Ahmed Al-Nusairi, Nuri Al-Saeed and his role in Iraqi politics until , Baghdad 1988
-Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, Vol. ٣, Baghdad, 1988
Abdul Aziz Al-Douri, The Historical Formation of the Arab Nation, A Study in Identity and Consciousness, ٣rd ed., Beirut, ١٩٨٣ Abdul Majeed Al-Tikriti, King Faisal I and His Role in the Modern Iraqi State 1931-1933- Baghdad, -1991
Osman Ali, Studies in the Contemporary Kurdish Movement, ٦, Documentary Study, Presented by: Dr. Omar AlHamawandi, Erbil, -2003
-Aziz Hussein Al-Barzani, The Kurdish National Liberation Movement in Iraqi Kurdistan1939-1945, Speriz Printing and Publishing House, Dohuk,2002 .
-Alaa Jassim Al-Harbi, Men of Royal Iraq, Dar Al-Hikma, London, ٢٠٠٤2004 laa Jassim Al-Harbi, Men of Royal Iraq, Dar Al-Hikma, London,2004 .
-Ali Nasser Hussein, Iraqi Resistance to the British Occupation ١٩١٧-١٩١٤, a study in the book (Al-Mufassal fi Tarikh Al-Iraq Al-Mu'asir), Baghdad,2002 .

-Ghanem Mohammed Al-Hafo and Abdul Fattah Ali Botani, The Kurds and National Events in Iraq During the Royal Era (1908-1921), Perez Printing and Publishing House, Dohuk,
Farouk Saleh Al-Omar, The Iraqi-British Treaties and Their Impact on Domestic Policy , Baghdad,2007.
-Fadhel Hussein, The Mosul Problem. A Study in Iraqi-English-Turkish Diplomacy and Public Opinion, Al-Rabita Press, Baghdad, 1955
-Faisal Mohammed Al-Rahim, The Development of Iraq Under the Rule of the Federalists ١٩١٤-١٩٠٨, Al-Jumhuriya Press, Mosul, 1975
Kazem Habib, Glimpses of the Struggle of the National Liberation Movement of the Kurdish People in Iraqi Kurdistan, Aras Printing and Publishing House, Erbil.
-Kamal Mazhar Ahmed, Kirkuk and its Dependencies, the Rule of History and Conscience, (n.d., n.d.).
-Lutfi Faraj, Abdul Mohsen Al-Saadoun and his Role in the Political and Contemporary History of Iraq, Baghdad, ١٩٨٨
For details of the uprising, see: Kaws Qaftan, The Barzani Uprisings, Pages from the History of the Kurdish Movement in the First Half of the Twentieth Century, Erbil.
-Muhammad Hussein Muzaffar al-Adhami, The Iraqi Constituent Assembly, Vol. ١, Baghdad, -1989
-Muhammad Farid Bey al-Muhami, History of the Sublime Ottoman State, Dar al-Jeel, Beirut, 1977
Masoud Barzani, Barzani and the Kurdish Liberation Movement - The Barzan Revolution ١٩٤٥-١٩٤٣, Kurdistan, 1986
-Mir Basri, Kurdish Media, ١st ed., London, 1991.
-Nouri Talabani, Kirkuk Region and Attempts to Change Its National Reality, ٢nd ed., London, 1999
Nawshirwan Mustafa Amin, Iraqi Kurdistan, the Age of the Pen and Reviews , translated by: Hama Saleh Kalali, Sulaymaniyah, 2001
-Henry Foster, The Emergence of Modern Iraq, translated and commented by: Salim Taha Al-Tikriti, Jordan,2006 .
-Walid Hamdi, The Kurds and Kurdistan in British Documents, a historical and documentary study, London, 1991
William L. Cleveland, Sati' al-Husri: From the Ottoman Idea to Arabism, translated by Victor Sahab, Beirut, .

Sixth: Newspapers and magazines

A/ Kurdish

No26 -29 July -1926. - Dhyan (Rodnama) Dhamara
.-118-31- March1927 -no Dhyan (Rodnama), Dhamara
No180-20 June-1929 .- Dhyan (Rodnama), Dhamara
No1-20 May-1920 . pishkuten(Rodnama), Dhamara

B/ Arabic

(newspaper)NO13-Baghdad,20 October1922 ، Iraqi Events